

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

الاسلام هو الدين الفردى الذى اعترف الله بأنه حق. ولم ينزل الله على البشرية إلا ديناً واحداً منذ عهد النبي آدم عليه السلم الى النبي محمد صلى الله عليه وسلم، ولهذا لن يعترف الله دين الحق غير الاسلام.¹ جميع الأديان التى علمه الأنبياء قبل النبي محمد صلى الله عليه وسلم هى أديان صحيحة. عندما أنزل الله الاسلام على النبي محمد صلى الله عليه وسلم، لم يعد الدين الاسلامى السابق موجودا. وحتى لو كان هناك، فقد بدأت التعاليم تتغير عن المبدأ الأساسى وهو التوحيد. ولهذا السبب، منذ بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم، لم يعترف الله إلا غير دين اسلامى واحد، وهو الاسلام الذى جاء به النبي محمد صلى الله عليه وسلم وعلمه. ولذلك أوحى الله الى النبي محمد بالقرآن ليكون هدى لأمته، وإلتزام الكتب التى جاء به الأنبياء السابقة.

القرآن هو كلام الله سبحانه وتعالى الذى أنزل على النبي العظيم محمد صلى الله عليه وسلم. باعتباره معجزة ودليل حياة للمسلمين يجب دراسته والعمل به فى الحياة اليومية.²

¹ Marzuki, "Konsep Agama Islam", hlm. 42.

² M. Irhas dkk, "Peningkatan Kualitas Hafalan Al-Qur'an Melalui Media Audio Speaker Al-Qur'an di HSG Khoiru Ummah Loa Janan Ilir Samarinda", *Borneo Journal Of Primar Education*, volume 1, nomor 1 (2021), hlm. 56.

إن القرآن ككتاب مقدس لن يتغير أبداً ولو استمر المجتمع في تجربة التغييرات. إن القرآن الكريم باعتباره كلام الله يحتوي مشكلات حياة الانسان في تعامل مع خالقه وإخوانه البشر والكون، وهو قضية أساسية في حياة كل إنسان.³ وفي قراءة القرآن فوائد كثير منه الحصول على ثواب كل حرف بعشر أضعاف مع أن قراءته لا إتقانه ولا يزال فيه صعوب. بقراءة القرآن يصبح قلوبنا هادئة وهادئة عندما نكون قلقين، لأننا بقراءة القرآن نذكر الله أكثر.

القرآن هو الكتاب الوحيد الذي بقي طاهراً منذ القدم وحتى وقت لاحق. جاء في آية من القرآن أن نقاء القرآن سيتم الحفاظ عليه مباشرة من قبل الله سبحانه وتعالى وشعبه. إحدى طرق المحافظة على نقاء القرآن هو حفظه.⁴ ومن أدوات المحافظة عليه إعداد الناس لحفظ القرآن في كل جيل. إلا أن حفظ القرآن ليس مثل حفظ أشياء أخرى مثل أبيات الشعر أو غيره من الأعمال الأدبية. لكن حافظ القرآن يحتاج إلى مهارة لغوية ليسهل عملية الحفظ وفهم معنى كل آية يحفظه. وهكذا، عندما إتقان حافظ القرآن المهارة اللغوية، سيكون ذلك مساعداً جداً في تسريع حفظه للقرآن.

إن حفظ القرآن من أعلى وأهم الأعمال والعبادة، فيجب أن تكون مخلصاً لله سبحانه وتعالى وتأمل الآخرة، ولا يريد مديح البشر

³ Muh. Haris Zubaidillah, "Hubungan Kemampuan Bahasa Arab dengan Prestasi Hafalan Al-Qur'an", *Jurnal Al-Mi'yar*, volume 1, nomor 2 (2018), hlm. 19.

⁴ Lutfi Alaudin Afif, "Hubungan Antara Penguasaan Bahasa Arab dengan Tingkat Hafalan Al-Qur'an Santri Putra Pondok Pesantren Bina Umat Sleman", hlm. 2.

والتباهى والرغبة في الشهرة. إن القرآن الموجود اليوم لا يزال أصلياً ونقياً وفقاً لما علمه النبي محمد صلى الله عليه وسلم لأصحابه، وذلك لأن الله يحفظه. ومن مميزات القرآن أنه كتاب مفسر وسهل الحفظ.⁵ في حفظ القرآن، عليك أن تعد نفسك جسدياً وعقلياً بعناية وبأقصى قدر من الإخلاص. لأن عملية حفظه يجب أن يمر بعناصر ومراحل مختلفة يجب المرور به حتى يتم حفظه بشكل جيد وصحيح.

إذا سمح لحافظ القرآن أن يحفظه لحظة واحد، فإن الحفظ سيضيع وينسى بسرعة، لذلك يجب على حافظ القرآن أن يجتهد دائماً في ممارسة حفظه والحفاظ القرآن. وهذا يعني أن يحفظ القرآن يجب أن يتدرب على حفظ جزء واحد على الأقل كل يوم، وذلك بممارسته والمداومة عليه بشكل مستمر، فيظل الحفظ قائماً وأبدياً، من ناحية أخرى، دون ممارسة ومداومة عليه. فلا يضيع الحفظ ولا يُنسى.⁶

أن تصبح حافظاً ليس بالأمر السهل والفوري. يتطلب جهداً ومثابرة غير عادية. الانطلاق من النية اللاخلاص والصادقة لحفظ القرآن الكريم في سبيل الله. في حالة رغبته الشديدة في أن يكون بعيداً عن حافظ القرآن، يجب أن تكون لديه إرادة قوية لحماية القرآن دائماً. ويجب عليه بعد أن يصبح حافظاً للقرآن أن يكون دائماً على

⁵ Noza Aflisia, "Uregnsi Bahasa Arab Bagi Hifzh Al-Qur'an", *Jurnal Kajian Keislaman dan Kemasyarakatan*, volume 1, nomor 2 (2016), hlm. 49.

⁶ Khodijah, *Pengaruh Kemampuan Santri dalam Berbahasa Arab Terhadap Kecepatan Menghafal Al-Qur'an Di Pondok Pesantren Putri Al-Hikmah Pedurangan Lor Pedurangan Semarang*, Skripsi, (Semarang: Universitas Wahid Hasyim Semarang, 2017), hlm. 2.

استقامة ليحافظ على مراجعة بشكل مستمر دون ملل.⁷ حفظ القرآن موجودون منذ أن يقل النبي محمد القرآن لأول مرة إلى أصحابه، ثم طريقة الحفظ هذه من جيل إلى جيل إلى كل مسلم. أولئك الذين يحفظون القرآن سيحصلون على العديد من المزايا. بالنسبة لأفراد الجمهور الذين يستخدمون اللغة العربية في حياتهم اليومية، سيكون من السهل بالتأكيد حفظ ثم فهم معنى الآيات المحفوظة والقصد منه. يكون الأمر مختلفًا عندما لا يستخدم الناس اللغة العربية أو حتى يفهمونه في حياتهم اليومية، مثل معظم الشعب الإندونيسي.

الحديث عن القرآن، بالطبع، لا يمكن فصله عن الحديث عن لغة القرآن نفسه. منذ نزوله لأول مرة، كان القرآن باللغة العربية. كما جاء كلمة الله في سورة يوسف (١٢) آية (٢): **إِنَّ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ** ﴿٢﴾^٨

اللغة العربية لغة خاصة. جعل الله العربية اللغة التي توحد المسلمين في العالم. ويجب على المسلم عندما يصلى أن يكون باللغة العربية، فيبطل الصلاة إذا كان لا يستخدم اللغة العربية. لقد يحدث الله إلى البشرية باللغة العربية من خلال القرآن. ولهذا السبب فإن معرفة اللغة العربية أمر لا بد منه لحافظ القرآن. وبذلك يساعده على

⁷ Noza Aflisia, "Uregnsi Bahasa Arab Bagi Hifzh Al-Qur'an", *Jurnal Kajian Keislaman dan Kemasyarakatan*, volume 1, nomor 2 (2016), hlm. 49.

⁸ Departemen Agama RI, *Al-Qur'an dan Terjemahan*, hlm. 342.

فهم معنى ما حفظه، فيترك هذا الحفظ أثراً في قلبه، وينعكس على سلوكه المرتكز دائماً على هدى القرآن.⁹

إن تعلم اللغة العربية مهم للمسلمين وغير المسلمين على حد سواء. يعتبر دراسة اللغة العربية في الكلية مهارة خاصة، لأنه في كل عام يدرس الآلاف من الأشخاص اللغة العربية، لكن القليل منهم ينجح في تحقيق أهداف دراسة اللغة العربية. الأخطاء التي يحدث في تعلم اللغة العربية للطلاب الإندونيسيين لا مفر منه، لأن اللغة العربية لغة أجنب، وأنظمة اللغتين مختلفة، سواء من حيث علم الاصوات والصرف والنحو والدلالات، بما في ذلك الحروف المستخدمة كرموز لأصوات اللغتين.¹⁰ وبذلك يعتبر اللغة العربية لغة عالمية بعد يدشنيه كإحدى اللغة الرسم لانتشار استخدامه كلفة للناطقين به في مختلف أنحاء العالم.

إن القرآن واللغة العربية وجهان لعملة واحدة لا يمكن فصل أحدهما عن الآخر. إن دراسة اللغة العربية شرط إلزامي لإتقان محتويات القرآن، ودراسة لغة القرآن يعنى يعلم اللغة العربية. إن دور اللغة العربية بالنسبة للمسلمين له أهمية خاصة. ولا يقتصر الأمر على استخدام اللغة في أنواع معينة من الأعمال الدينية التي لا يمكن

⁹ Noza Aflisia, "Uregnsi Bahasa Arab Bagi Hifzh Al-Qur'an", *Jurnal Kajian Keislaman dan Kemasyarakatan*, volume 1, nomor 2 (2016), hlm. 52.

¹⁰ Gamal Abdel Nasier, "Urgensi Minat Menghafal Al-Qur'an dan Kemampuan Berbahasa Arab bagi Peningkatan Prestasi Tahfidz Al-Qur'an", *Jurnal Statement*, volume 10, nomor 1, (2020), hlm. 81.

استبداله بلغة أخرى. في الواقع، اللغة العربية هي المفتاح الافتتاحي لمناقشة ودراسة الاسلام من مصادره الأصلية، أي القرآن والحديث.¹¹ وبالتالي فإن دراسة اللغة العربية ستعود بفوائد كبيرة على حفظة القرآن الكريم، مع الأخذ في الاعتبار مدى إلحاح اللغة العربية على حفظة القرآن الكريم. ومن ضروريات اللغة العربية لحفظ القرآن الكريم ما يلي:¹²

أولاً، إن القدر على التحدث باللغة العربية سيساعد الشخص على حفظ القرآن الكريم، لأنه عند حفظ آية سيتم تحليل قصة أو موضوع الآية المحفوظة. مثل من يقرأ رواية، يفهم ويستوعب ما يقرأ. وحتى لو نسى الحافظ صوت الآية التي حفظه، فإنه إذا عرف القصة التي يحتويه الآية، فمن المرجح أن يتذكر نطق الآية. لأن أغلب محتويات القرآن عبارة عن قصص أحداث. على الرغم من أن المخطط التفصيلي فقط هو المفهوم، إلا أن هذا لا يزال يساعد في عملية الحفظ. احصل على نسخة من القرآن الكريم مع ترجمة كلمة بكلمة. وقم بتوسيع مفرداتك العربية بانتظام. يمكنك البدء بشيء بسيط جداً. مثال: "و"، "ف"، "ثم"، "الذين"، "امنوا". وبحسب النظر، إذا فهم

¹¹ Kusriyanto, "Korelasi Tahfiz Alquran dengan Prestasi Belajar Bahasa Arab Santri di Pondok Pesantren Penghafal Alquran Daarul Qur'an Semester Gasal Sanggr Paulan Colomadu Karanganyar Tahun Ajaran 2013/2014", Skripsi, (Surakarta: Universitas Muhammadiyah Surakarta, 2014), hlm. 3-4

¹² Noza Aflisia, "Uregnsi Bahasa Arab Bagi Hifzh Al-Qur'an", *Jurnal Kajian Keislaman dan Kemasyarakatan*, volume 1, nomor 2 (2016), hlm. 62-63.

وفهم مفردات القرآن في الفصل الأول، فإن ذلك يماثل إتقان ٥٠٪ من مفردات القرآن، لأن الكثير من المفردات متشابهة ومتكررة.

ثانيًا، بصرف النظر عن يسهل الحفظ، فإن القدر على يحدث باللغة العربية سيساعد أيضًا حفظ القرآن على فهم وفهم معاني آيات القرآن التي حفظوه، بحيث يسهل الأمر على الحفظ لاحقًا لتطبيقه في الحياة اليومية. لأن الغرض من دراسة القرآن هو الحصول على الهداية لعيش حياة آمنة في الدنيا والآخرة. ولهذا السبب يجب عليك أن تفهم وتفهم معاني آيات القرآن وهذا بالطبع يعني فهم اللغة العربية واستيعابها. من الضروري للأشخاص الذين يريدون حفظ القرآن أن يفهموا القرآن. إن فهم ما يقرأه هو مساعدة لا يقدر بثمن في إتقان المواد. ولذلك، فإن حفظ القرآن، بصرف النظر عن الاضطرار إلى تكراره بانتظام، مطلوب أيضًا لفهم ما يتم حفظه. وهذان الأمران هم جوهر تحقيق الحفظ التام، فالفهم دون تكرار لن يؤدي إلى يقدم، والتكرار دون فهم يجعل الحفظ مجرد قراءة عادية.

ثالثًا: بفهم اللغة العربية، لن يتوه الإنسان في قراءته، أي لن يرتبك عند تذكر المعنى النهائي لكلمة في آية من آيات القرآن. فإذا كان الطالب يفهم اللغة العربية، فإنه سيتعرف بسهولة على معنى الآيات التي ليس لها هذا المعنى بمجرد النظر إلى الكلمة السابقة، وهي حرف الخفض. من السهل جدًا أن يقرأ الخبراء على الفور، وليس الخبراء أو الخبراء. لأنه في اللغة العربية ما يسمى علم النحو وهو دراسة المعنى النهائي للكلمة بحسب موقعه في الجملة. نظرًا لأن القرآن

باللغة العربية، فإن معرفة اللغة العربية يمكن أن تساعد في تذكير الشخص بما حفظه.¹³

في معهد تحفيظ، يحفظ غالبية الطلاب القرآن الكريم، لكن جودة حفظ القرآن جيدة وسيئة. يمكن تقييم جودة حفظ القرآن من خلال جودة القراءة وطلاقة حفظ القرآن. ويمكن ملاحظة جودة القراءة من خلال مدى ملاءمته للحروف المهرجلة وطبيعة الحروف، وملاءمته للتجويد والغريب والموسيكالات، سواء أكانت طلاقة أو ترتيباً أم لا، فالطلاق وحده لا يكفي، بل يجب أن يكون مفهوم. ويأمله ووضعه موضع التنفيذ.

إن حفظ القرآن وفهمه والعمل به أمر لا بد منه لحافظ القرآن. ومع ذلك، فإن جودة الحفظ هنا تختلف. هناك من تكون قدرته على الحفظ ضعيفة ولكن يفهم ويمارس محتويات القرآن بشكل جيد، وعلى العكس هناك أيضاً من تكون قدرته على الحفظ بطلاقة ولكن فهمه وممارسته ضعيف. وسيكون من الأفضل لو أمكن إتقان كليهما، إما حفظهما بطلاقة وبشكل صحيح أو فهم محتوياتهما والتدرب عليهما. وفي حفظ القرآن هنا نحن لا نحفظ فقط ولكن هناك أشياء كثيرة يجب تعلمها حتى تكون جودة حفظ القرآن جيدة وصحيحة. وفي حفظ القرآن بشكل سليم وصحيح، إليك المعرفة التي يجب دراستها، مثل علم التجويد الذي يجب الاهتمام به عند قراءته.

¹³ Noza Aflisia, "Uregnsi Bahasa Arab Bagi Hifzh Al-Qur'an", *Jurnal Kajian Keislaman dan Kemasyarakatan*, volume 1, nomor 2 (2016), hlm. 63.

ولتحسين جودة حفظ القرآن، علينا هنا أن نحسن فهمنا لعلم التلاوة حتى نتمكن من فهمه وتطبيقه في حفظ القرآن.

مع مرور الوقت، يوجد الآن العديد من المؤسسات التعليمية الإسلامية (المعهد) التي تقوم بتعليم طلابها ليصبحوا حافظاً أو حافظين يتم إدارتهم خصيصاً لحفظ القرآن الكريم. من المدينة السريعة جداً في عالم المؤسسات التعليمية هي مدينة قدس المعروفة بتعليمها الممتاز، سواء المؤسسات التعليمية الرسمية أو غير الرسمية، وخاصة معهد تحفيظ ذات جودة الحفظ الجيدة جداً. يتوافد العديد من الأشخاص من خارج مدينة قدس لإيواء أطفالهم، حتى أن العديد من المعهد تضم غالبية الطلاب من خارج المدينة ومن كل مدينة في إندونيسيا تقريباً. إحدى المؤسسات المعهد في منطقة قدس التي توفر الفرصة لتعلم حفظ القرآن الكريم هي معهد تحفيظ الغبراء في قدس.

معهد تحفيظ الغبراء هي مؤسسة تطلب من طالبها تحفيظ القرآن الكريم، سواء الطالبات الحقيقيين أو طالبات الجامعات، حيث تتمثل مهمة هذه المؤسسة في تخريج جيل من حفظة القرآن الكريم. يجب على الطالبات التي تدرسون في هذه المعهد تحفيظ القرآن الكريم استعداداً ليصبحوا طلاباً نافعين في المجتمع ومقدمة للحياة الآخرة.

في المعهد، وخاصة تلك التي لدى خلفية في تحفيظ القرآن، عادة ما تكون القدرة على التحدث باللغة العربية ميزة مميزة للأستاذة أو زملائها الطالبات الآخرين بسبب تفوقهم في السرعة والإنجاز في حفظ القرآن الكريم. ولكن في المقابل هناك أيضاً من يتقن اللغة العربية ولكن

تبين أن هؤلاء الطالبات متخلفون في حفظ القرآن، وهناك أيضا من لا يتقن اللغة العربية، ولكن هؤلاء الطالبات هم ومن المتفوقين أيضاً في حفظ القرآن بسرعة. لقد حصلنا على لمحة عامة عن هذه المشكلة في معهد تحفيظ الغراء القدس، ولهذا السبب نشعر ككتاب أن معهد تحفيظ الغراء القدس هي الهدف البحتة المناسبة لهذا الباحثة.

ومن هذه المنطلقة، تهتم المؤلفة بإجراء بحثة حول العلاقة بين اللغة العربية وحفظ القرآن الكريم في معهد تحفيظ الغراء القدس. ولهذا حاولت المؤلفة أن تجري بحثاً بعنوان "تأثير فهم اللغة العربية على جودة تحفيظ القرآن لطالبات جامعي في قسم تعليم اللغة العربية بمعهد تحفيظ الغراء قدس".

ب. أسئلة البحث

١. ما هو مستوى فهم اللغة العربية لدى الطالبات في قسم تعليم اللغة العربية ٢٠٢٣ بمعهد تحفيظ القرآن غراء قدس؟
٢. ما هو مستوى جودة تحفيظ القرآن لدى الطالبات في قسم تعليم اللغة العربية ٢٠٢٣ بمعهد تحفيظ القرآن غراء قدس؟
٣. هل هناك تأثير بين فهم اللغة العربية على جودة تحفظ القرآن لدى الطالبات في قسم تعليم اللغة العربية ٢٠٢٣ بمعهد تحفيظ القرآن غراء قدس؟

ج. أهداف البحث

هدف البحث هو وصف الاتجاه الذى يجب يناوله فى إجراء البحث. أهداف هذه الباحثة هى:

١. لمعرفة على مستوى فهم اللغة العربية لدى الطالبات فى قسم تعليم اللغة العربية ٢٠٢٣ بمعهد تحفيظ القرآن غرباء قدس.
٢. لمعرفة مستوى جودة تحفيظ القرآن لدى الطالبات فى قسم تعليم اللغة العربية ٢٠٢٣ بمعهد تحفيظ القرآن غرباء قدس.
٣. لمعرفة هل هناك تأثير بين فهم اللغة العربية على جودة تحفيظ القرآن لدى الطالبات فى قسم تعليم اللغة العربية ٢٠٢٣ بمعهد تحفيظ القرآن غرباء قدس.

د. فوائد البحث

بناء على الأهداف التى وصفها المؤلفة. لذا فإن البحث عن العلاقة بين فهم اللغة العربية على جودة تحفيظ القرآن لدى طالبات جامعي فى قسم تعليم اللغة العربية بمعهد تحفيظ القرآن غرباء قدس على أمل الإفادة منها.

من المتوقع أن يوفر نتائج الباحثة فوائد بشكل مباشرة أو غير مباشرة، بما فى ذلك:

أ) فوائد للكتاب

يمكن تعلم وتعميق الدراسات حول العلاقة بين فهم اللغة العربية على جودة تحفيظ القرآن لدى طالبات جامعي

في قسم تعليم اللغة العربية بمعهد تحفيظ الغرباء قدس،
ويمكن أن تزيد من معرفة المؤلف بالنتائج المراد البحث عنها.
(ب) فوائد للمجتمع

تم تقديم هذا البحث من أجل تقديم مساهمة علمية
ووعي حول العلاقة بين فهم اللغة العربية على جودة تحفيظ
القرآن لدى طالبات جامعي في قسم تعليم اللغة العربية
بمعهد تحفيظ الغرباء قدس.

(ج) فوائد الجامعة الإسلامية الحكومية بقدس
يمكن إضافة عمل بحث يمكن استخدامه كمساهمة
علمية في الجامعة الإسلامية الحكومية بقدس، لا سيما في
مجال قسم تعليم اللغة العربية، وهي برامج استراتيجية وفعلية
بما يكفي لأخذه في الاعتبار للدراسات المستقبلية.

هـ. هيكل البحث

تحتوي المناقشة المنهجية على وصف لتدفق مناقشة الأطروحة بدءًا
من الفصل التمهيدي إلى الفصل الختام. لتسهيل تقديم وفهم محتويات
هذه الاقتراح، من الضروري تقديم نظرة عامة منتظمة على المناقشة
على النحو التالي:

الباب الأول، مقدمة. يناقشة هذا الفصل خلفية البحث وأسئلة
البحث وأهداف البحث وفوائد البحث وهيكل البحث.

الباب الثاني، الإنطار الناظير الناظير. يناقش هذا الفصل الأوصاف النظرية والأبحاث السابقة وأطر التفكير و فروض البحث. الباب الثالث، طريق البحث. يناقش هذا الفصل الأنواع والأساليب، وإعدادات البحث، والسكان والعينة، والتصميم والتعريف التشغيلي للمتغيرات واختبارات صلاحية وموثوقية الأداة وتقنيات جمع البيانات وتقنيات تحليل البيانات.

الفصل الرابع وصف وتحليل البيانات . يناقش هذا الفصل وصف البيانات واختبار الفرضيات ونتائج مناقشة نتائج البحث.

الفصل الخامس، الختام. يناقش هذا الفصل الاستنتاجات ومقترحات البحث.

